ترامب ومبعوث البيت الأبيض يطرحان خطة لإنهاء حرب غزة أمام القادة العرب

قدم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ومبعوث البيت الأبيض ستيف ويتكوف، خطة لإنهاء الحرب في غزة خلال لقاء مع زعماء عرب ومسلمين، بحسب ثلاثة مصادر حضرت اللقاء أو اطلعت على محتواه.

وهذه هي المرة الأولى التي يقدم فيها الرئيس ترامب خطة أمريكية لإنهاء الحرب في غزة منذ توليه منصبه في يناير.

ووفقا لأحد المصادر، أبلغ ترامب القادة العرب والمسلمين بضرورة إنهاء الحرب بشكل عاجل، مشيرا إلى أنه يقدم هذه الخطة لأن استمرار الحرب يوما بعد يوم يزيد من عزلة إسرائيل في العالم.

مبادئ الخطة الأمريكية

- إطلاق سراح جميع الرهائن.
- وقف دائم لإطلاق نار.
- انسحاب إسرائيلي تدريجي من قطاع غزة.
- خطة لليوم التالي تتضمن آلية حكم في غزة بدون حماس.

- قوة أمنية تضم جنودا من دول عربية وإسلامية.

- تمويل عربي للحكومة الجديدة في غزة وإعادة إعمار القطاع.

- مشاركة جزئية من السلطة الفلسطينية.

وأفاد مصدر حضر الاجتماع، بأن العديد من المبادئ المطروحة كانت جزءا من خطة "اليوم التالي" التي عمل عليها صهر ترامب جاريد كوشنر، ورئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير.

وأشارت المصادر إلى أن ترامب طلب دعم القادة العرب والمسلمين لهذه المبادئ، والتزامهم بالمشاركة في خطة "اليوم التالي" لغزة.

في المقابل ووفق المصادر ذاتها، قدّم القادة العرب لترامب عدة شروط لدعم خطته:

- لن تضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية أو غزة.

- لن تحتل إسرائيل أجزاء من غزة.

- لن تُنشئ إسرائيل مستوطنات في غزة.

- ستتوقف إسرائيل عن انتهاك الوضع الراهن في المسجد الأقصى.

- زيادة المساعدات الإنسانية لغزة فورا.

هذا، وذكر مصدران حضرا الاجتماع أيضا، أن ترامب أوضح للقادة العرب أنه لن يسمح لإسرائيل بضم أجزاء من الضفة الغربية.

وفي ختام الاجتماع، أعرب القادة العرب والمسلمون عن دعمهم للمبادئ الأمريكية، وتعهدوا بالمشاركة في الخطة في اليوم التالي.